

الدارس في تاريخ المدارس

سنة ثمان وستين ثم العزيز فتح الدين ابو يعقوب اسحاق ولد بدمشق في شهر ربيع الاول سنة سبعين ثم المؤيد نجم الدين ابو الفتح مسعود ولد بدمشق سنة احدى وسبعين وهو شقيق العزيز ثم الاغر شرف الدين ابو يوسف يعقوب ولد بمصر سنة اثنتين وسبعين وهو شقيق العزيز ايضا ثم الزاهر مجد الدين ابو سليمان داود ولد بمصر ايضا سنة ثلاث وسبعين وهو شقيق الظاهر ثم ابو الفضل قطب الدين موسى وهو شقيق الافضل ولد بمصر ايضا سنة ثلاث وسبعين ثم نعت بالمظفر ثم الاشرف معز الدين ابو عبد الله محمد ولد بالشام سنة خمس وسبعين ثم المحسن طهير الدين ابو العباس احمد ولد بمصر ايضا سنة سبع وسبعين وهو شقيق الذي قبله ثم المعظم فخر الدين ابو منصور توران شاه ولد بمصر ايضا في شهر ربيع الاول سنة سبع وسبعين وتاخرت وفاته الى سنة ثمان وخمسين وستمائة ثم الجواد ركن الدين ابو سعيد ايوب ولد سنة ثمان وسبعين وهو شقيق العزيز ثم الغالب نصير الدين ابو الفتح ملك شاه ولد في شهر رجب سنة ثمان وسبعين وهو شقيق المعظم ثم المنصور ابو بكر اخو المعظم لابويه ولد بحران بعد وفاة السلطان وعماد الدين شاذي لام ولد ونصرة الذين مروان لام ولد ايضا واما البنت فهي مؤنسة خاتون تزوجها ابن عمها الملك الكامل محمد بن العادل ابي بكر بن ايوب رحمهم الله تعالى اجمعين رحمهم اموات المسلمين وترجمته طويلة مشهورة ذكرها ابن خلكان رحمه الله تعالى في اربعين ورقه كبارا وقد ذكر الشيخ ابو شامة رحمه الله تعالى في كتاب الروضتين في اخبار الدولتين وكتاب الذيل عليها طرفا صالحا من سيرته وايامه وعدله في سره وعلانيته واحكامه وقال ابو المظفر بن الجوزي رحمه الله تعالى ذكره ابن شداد واثنى عليه وحكى عنه العجائب ولم سكت اثنت عليه الحقائب وقال ابن كثير رحمه الله تعالى ومدة نور الدين صلاح الدين متقاربة في السنين والايام والعدل واجتناب الاثام وكلاهما لم يبلغ كل منها ستين سنة وكم حصلا من فضيلة وسنة حسنة رحمهما الله تعالى انتهى